

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفى الصحاح أرعيته سمعي أي أصغيت إليه ومنه قوله تعالى راعنا قال الاخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعك ولكن الياء ذهبت للامر وقال الراغب أرعيته سمعي جعلته راعيا لكلامه ( وراعى البستان وراعية الاتن ضربان من الجنادب ) الاخير نقله ابن سيده وقال الصاغاني راعى البستان جندب عظيم تسميه العامة جمل الحمى وراعية الاتن ضرب آخر لا يطير ( وراعية الجبل ) كذا في النسخ والصواب الخيل بالخاء المعجمة والتحية كما هو نص التكملة ( طائر ) أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا هو في التكملة وقال النضر بن شميل طائفة صغيرة مثل العصفور تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كأنما خضب عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه كدرة وسواد ورأسها أصفر وزمكاها ليست بطويله ولا قصيرة انتهى ( والارعوة بالضم ) والواو مشددة ( نير الفدان ) يحترت بها بلغة ازدشنوءة نقله الصاغاني عن أبي عمرو ( وأرعيت عليه أبقيت ) عليه ( وترحمته وراعية الشيب ورواعية أوائله ) ومقدماته وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه راعى الماشية حافظها صفة غالبية عليه يرعاها أي يحوطها والجمع الرعاء بالكسر والرعاة والرعيان وجمع رعاة رعى كمهاة ومهى والرعاء ككتاب حفظ النخل وقد جاء في قول أحبة والمرعى كرمى المسوس ومنه المثل ليس المرعى كالراعى وأرعى عليه كذا أبقى يعدى بعلى وحقيقته أرعاه متطلعا عليه قال أبو دهل ان كان هذا السحر منك فلا \* ترعى على وجددى سحرا وفى حديث عمر ورع اللص ولا تراعه أي كفه أن يأخذ متعك ولا تشهد عليه قاله ثعلب وعن ابن سيرين انهم ما كانوا يمسكون عن اللص إذا دخل دورهم تاثما وقيل معناه ولا تنتظروا بل راعية والجمع رواعى والمراعاة الابقاء على الشئ والمناظرة وهو لا يراعى الى قول أحد أي لا يلتفت الى أحد أو أمر كذا رفق بى وأرعى على وفلان يرعى على أبيه أي يرعى غنمه نقله الجوهري وقال ابن السكيت يقال رعيت عليه حرمة رعاية حرمة رعاية وأرعى □ الماشية أي أنبت لها ما ترعاه قال الشاعر كأنها طبية تعطو الى فنن \* تأكل من طيب وا□ يرعيها ورعاه ترعية قال رعاه □ والراعية طائر ورعاة الخيل لغة في راعية الخيل عن الصاغاني ورجل ترعاية بالضم لغة في ترعية عن الفراء نقله الصاغاني والرعوة هنية تدخل في الشجر لا تراها الدهر الا مزعورة تهز ذنبها نقله السيوطي و ( رغا البعير والضبع والنعام ) ترغو ( رغاء بالضم صوتت فضجت ) وفى الصحاح الرغاء صوت ذوات الخف وقد رغ البعير يرغو رغاء إذا صج وفى المثل كفى برغائها مناديا أي ان رغه بغيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى ( و ) من المجاز رغا ( الصبى ) رغاء ( بكى أشد البكاء ونافة رغو كعدو كثيرته ) أي الرغاء ( وأرغيتها حملتها عليه ) قال بعض

بنى فقّس أيبغى آل شداد علينا \* وما يرغى لشداد فصيل أي هم أشقاء لا يفرقون بين الفصيل وأمه بنحر ولا بهبة وفي المحكم أرغى بغيره حمله على أن يرغو ليلاً فيضاف قال ابن فسوة يصف ابلاً طوال الذرّ اما يلعن الضيف أهلها \* إذا هو أرغى وسطها بعد ما يسرى ( وتراغوا ) إذا ( رغا واحد ههنا وواحد ههنا ) وفي الحديث أنهم واّ تراغوا عليه فقتلوه قال ابن الأثير أي تصايحوا عليه وتداعوا على قتله ( ورغوة اللبن مثله ) الكسر عن الكسائي ( ورغاوته ورغايته مضمومتين ويكسران ) وسمع أبو المهدى الواو في الضم والياء في الكسر وأنكر ابن سيده رغاوة وقال لم تسمع ( زبده ) وهو ما يعلوه عند غليانه وجمع الرغوة بالفتح رغاوات مثل شهوة .

وشهوات وجمع المضموم رغا كمدية ومدى ( وارتغاها أخذها واحتساها ) وفي الصحاح شربها في المثل يسر حسوا في ارتغاء يضرب لمن يظهر أمراً ويريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال يسر حسوا في ارتغاء وقد حرمت عليه امرأته ( ورغا اللبن ) يرغو رغو ( وأرغى ) ارغء ( ورغى ) ترغية ( صارت له رغوة كثيرة ) كأنها جمع مرغيد كمحسنة ( وأرغى البائل صارت لبوله رغوة ) وهو مجاز ( والمرغاة كمسحاة شئ يؤخذ به ) وفي نسخة فيه ( الرغوة ) كما في الصحاح ( و ) يقال أتيته ف ( ما أثغى ولا أرغى ) أي ( لم يعط شاة ولا ناقة ) كما يقال ما أحشى وما أجل كما في الصحاح ( والترغيد الاغصاب ) عن ابن الاعرابي وهو مجاز ( والرغاء مشددة طائر ) كثير الصوت متتابعه وقال النضر هو من الدخل أغبر اللون صوته رغاء والجمع رغاآت نقله السيوطي في ذيل الديوان ( والرغوة الصخرة ) عن ابن الاعرابي ( و ) الرغوة ( بالضم فرس ) لمالك بن عبة بن ربيعة ( و ) من المجاز ( كلام مرغ بتشديد الغين إذا ( لم يفصح عن معناه ) كما في الصحاح ( ورغوان لقب مجاشع ) بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ( لفصاحته ) ولجهارة صوته فقالت امرأة سمعته ما هذا الا يرغوا فلقب رغووان ( وبحرة الرغا بالضم ع بلية الطائف بنى بها ) كذا في النسخ والصواب به ( النبي A مسجد أو ) هو ( الى اليوم عامر يزار ) \* ومما يستدرك عليه سمعت رواغى الابل أي أصواتها وقول الشاعر من البيض ترغينا سقاط حديثنا \* وتنكنا لهُو الحديث الممنوع أي تطعمنا حديثاً قليلاً بمنزلة الرغوة ويقال للرغوة رغاوى بضم الراء وفتح الواو الجمع رغاوى كسكارى عن أبي زيد ويقال إمست ابلهم ترغى وتنشف أي لها نشافة ورغوة حكاها يعقوب كما في الصحاح وأرغوا للرحيل حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا دأب